

**كتاب الأركان** كتاب علي بن ابي طالب

تأليف سيدنا ومولانا الشيخ  
 الامام والعلامة الجليل  
 واحد دهره ومفرد  
 عصره مولانا  
 وشيخنا الشيخ  
 عبدالرحمن  
 الجوزي  
 الكوفي  
 رحمه  
 الله

ملك هذا المجلد  
 السيد الوكيل  
 السيد في  
 سنة ١٠٣٠

ماله كانت  
 السيد  
 الفقيه  
 السيد  
 السيد  
 السيد



باناظر في كتابي حين بقراءه اصله حديث بلا عيب ولا شطط  
 ان من سهو فلا تجعل بسبيل في واسنر فلسف معصوم من الغلط  
**ويليد الثبات عند المات لابن الجوزي**

ويليد التتقيق لابن الجوزي ايضاً



كتاب التتقيق  
 لابن الجوزي

كتاب الثبات  
 عند المات  
 لابن الجوزي

ما في هذا المجلد  
 كتاب الأركان  
 لابن الجوزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق عباده وخص من شأمنهم بواقر العقل  
المستبين فيزوا بين الانام بمزيد الزكا المبين **واشهر**  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد له ولا ند له **رب السموات**  
و**رب الارضين واشهر** ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله  
سيد المرسلين وامام النبيين وقايد الخرم المحجلين **صلى الله**  
وسلام عليه وعلى اله وصحبه وشيعته ووارثه وحرية اجمعين  
وسلام تسليمنا كثيرا **وبعد** فاني حين الطلعت على كتب التاريخ  
فرايت فيها من مال الزكا بواقر عقلة وكان الدليل عليه برهان  
فعله **فاجبت** ان اجمع بعضه كما في بعضه لينشر في الطول  
والعرض فاجتهدت في غاية مع زياده تعذيب بلا نهاية فهو  
نعم الجليس في الخضر والرفيق في السفر بسريه الناظر وينشأ  
عظ العنة الخاطي بزاد الذي ذكا عطا عنة ويند كونه الغني  
بحسب مرتبه **وسمي**

**بالاذكيا**  
مرتبا على ثلاثة وثلاثين بابا فاقول ومنه القول

**الباب الاول**

في ذكر فضائل العقل

**الباب الثاني**

في ذكر ماهية العقل ومحلّه

الباب الثالث

**الباب الثالث**

في بيان معنى الذهن والفهم والذكا

**الباب الرابع**

في ذكر العلامات التي يستدل بها على ذكا الذكي

**الباب الخامس**

في السياق المنقول عن الانبياء المتقدمين

**الباب السادس**

في السياق المنقول من ذلك عن الامم المتقدمه وما يدت  
على قوه الفطنه

**الباب السابع**

في بيان المنقول من ذلك عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

**الباب الثامن**

في بيان المنقول عن اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم

**الباب التاسع**

في بيان المنقول من ذلك عن الخلفاء رضي الله عنهم

**الباب العاشر**

في بيان المنقول من ذلك عن الوزراء

**الباب الحادي عشر**

في بيان المنقول من ذلك عن السلاطين والامراء والحجاب والنشر



**الباب الثاني عشر**

في بيان المنقول من ذلك عن القضاء

**الباب الثالث عشر**

في بيان المنقول من ذلك عن علماء هذه الامة

**الباب الرابع عشر**

في بيان المنقول من ذلك عن العباد والزهاد

**الباب الخامس عشر**

في بيان المنقول من ذلك عن العرب وعلماء العربية

**الباب السادس عشر**

في ذكر من اختلف بذكابه بلوغ غرضه

**الباب السابع عشر**

في ذكر من اختلف فانعكس عليه مقصوده

**الباب الثامن عشر**

في ذكر من وقع في آفة تخلص بالحكمة منها

**الباب التاسع عشر**

في ذكر من استعمل بذكابه المعاريف

**الباب العشرون**

في ذكر من بلغ على خصمه بالجواب المسكت

**الباب الحادي والعشرون**

بلاذخر

في ذكر من غلب من العوام بذكابه كبار الروسا

**الباب الثاني والعشرون**

في ذكر اقوال وافعال صدرت من اوساط الناس وعوامهم

تدل على قوه الذكاء

**الباب الثالث والعشرون**

في اختراعات الازكياء

**الباب الرابع والعشرون**

في ذكر طرف من فطن المزاكين والشعرا

**الباب الخامس والعشرون**

في ذكر طرف من فطن المحاربين

**الباب السادس والعشرون**

في ذكر طرف من فطن المنتطيين

**الباب السابع والعشرون**

في ذكر فطن الطفيليين

**الباب الثامن والعشرون**

في ذكر طرف من فطن المتكلمين

**الباب التاسع والعشرون**

في ذكر طرف من اخبار فطنا الصبيان

**الباب الثلاثون**



في ذكر طرف من فطن غفلا المجانين

**الكتاب الحادي والثلاثون**

في ذكر طرف من اخبار المنتفطات من النساء

**الكتاب الثاني والثلاثون**

فيما ذكر عن الحيوان البهيبي فيما يشبه ذكاً الادميين

**الكتاب الثالث والثلاثون**

في ذكر ما في نية القدماء والحكماء مثلاً على لسان الحيوان

البهيبي فيما يدعى الذكاً

**الكتاب الاول**

في ذكر فضل العقل

**اخبرنا** ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز باسناده عن

عنه عن ابن عباس انه دخل على عائشة فقال يا ام المؤمنين

ارابت الرجل يقبل قيامه ويكثر رقاده واخر يقبل رقاده

ويكثر منامه ايها احب اليك فقالت سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال احسنها عقلاً نقلت

يارسول الله اسالك عن عبادتهم فقال يا عائشة انما اسالان

عن عقولهما فمن كان اعقل كان افضل في الدنيا والاخرة

**اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد باسناده عن تابع عن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجبوا باسلام

البرهاني

حتى تعرفوا عقده عقله

**اخبرنا** محمد بن ابي منصور باسناده عن ابي صالح عن ابي بصير

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول شيء خلقه

الله الفلم ثم خلق النون وهي الدواه ثم قال الله قال

وما اكتبه قال الله ما يكون وما هو كائين ثم خلق العقل فقال

وعزتي لا تخلدن فيمن اجبت ولا تقصنك فيمن بغضت

**اخبرنا** محمد بن ابي منصور باسناده عن ابن عباس قال

ما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال

وعزتي ما خلقت خلقاً قط احسن منك بك اعطى وبك آخذ

وبك اعاقب

**اخبرنا** محمد بن عبد الباقي بن احمد بن باسناده عن وهب بن

منبه قال اتي وجدت في بعض ما انزل الله على انبيائه ان الشيطان

لم يكابد شيئا اسد عليه من موطن عاقل وانه يكابد ما يشاء

جاهل بسخيمهم ويكذب زقايمهم فينقادون له حيث يشاء

ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئا من حاجته

**وقال** وهب لازالة الجبل صخرة صخرة وحجر

حجراً ايسر على الشيطان من كابد المؤمن العاقل لانه

اذا كان مؤمناً مما تلاذ ابصير فلهو الثقل على الشيطان من

الجبال واصعب من الحديد واندر ليزاوله بكل حيل



قال فما لي اراك تاحل الجسم قال اجهكتني العبادة قال فما هذا  
 الحيل مع عطفك قال المسوح والشعر ليس الزهاد قال فما  
 هذه العصى في يدك قال اتوكا عليها قال فما هذه الحية في فمك  
 قال ارصدتها لابن السبيد او مخنجان قال فاناس سئل محتاج  
 ما لدفونك قال فوضع العصفور راسه في النج فاخذ بعنقه  
 فقال العصفور شيق شيق لا تخشني بعد فارك من اخرى  
 قال مجاهد هذا اصل ضربه الله عز وجل لقد آسر ابنه في  
 اخر الزمان

**اخبرنا** ابو بكر بن حبيب العاصري باسناد عن ابي حفص عمر  
 ابن احمد قال قال مالك بن دينار مثل قرأ هذا الزمان كمثل  
 رجل نصب فخا ونصب فيه برص فخا عصفور فقال ما غيبك  
 في الرباب قال التواضع قال لابي شي اخبني قال من طول  
 العبادة قال فما هذه البرص الموضوعة في فمك قال اعودتها  
 للقمامين قال نعم الحار انت مما كان عند المغرب دني  
 العصفور لياخذها فخنقت فقال العصفور ان كان العبادة  
 يخفقون خنقت فلا خير في العبادة اليهم

**اخبرنا** عبد الوهاب بن المبارك باسناد عن المعافا بن  
 زكريا قال زعموا ان اسدا وتعلبا وذيبيا اصطبلحوا  
 فخرجوا يتصيدون فصادوا محارا وطيبيا وارنيك

مراق

فتلا الابد

مدال لاسد للذيب انتم بيتنا صيدنا فقال الامر ابنه من ذلك  
 المحاركة والارنب لابي معاوية والظبي لي قال فخطه لاسد  
 فاندرر اسده ثم اقتبل على الثعلب فقال قاتله الله فما اجهله  
 بما لغشمه ثم ما هات انت قال الثعلب يا ابا الحارث المحار  
 لقد ايك والظبي لعسايك والارنب فيما بين ذلك فقال  
 الاسد ويحك ما اقولك من علمك هذه القضية قال راس  
 الذيب القادر بين عيني

**ابان** هذه الحكاية اسماعيل بن احمد باسناد عن سفيان  
 عن الشعبي قال اجتمع اسد وذيب وثعلب فوجدوا القرم  
 وكيسا وجملا فقال لاسد للذيب انتم هذا بيتنا قال  
 له الذيب البقرم لك والكيس لي والجمل للثعلب فضرب  
 الاسد جسد الذيب فرمسه فجعل يضرب حتى مات ثم  
 مال للثعلب انتم هذا بيتنا قال البقرم لك تتغذي بها والكيس  
 تتعشى به والجمل تاكله فيما بين ذلك فقال له لاسد قاتلك  
 الله ما ابهرك بالقضا والقسمه من ابن تعلمن هذا قال  
 مما رايت اضرب بالذيب

**وذكر** الحكما في اصنافهم قال قيل للثعلب ما بالك تغدوا سراخ من  
 الكلب قال لاني اعدو لنفسي واكلم بعد وغيره

**وذكر** ابو هلال العسكري قال وقالت العرب وجدت الضبع



ثم فاحتلسها الثعلب فلهفته لهمة فتحا كما الى الضيب فاست  
يا ابا الحصين قال سمعنا دعوة قال جيناك تحتكم اليك قال  
بؤبؤة ثوبى الحكم والتا ابي التتطت ثم قال حلوا جينة قالت  
ان الثعلب اخذها قال حظ نفسه يعني قالت فلهفته قالت  
اسفتت والباري افلم قالت فلهفته قال كان حرا فان تنصر  
قالت افرض علينا قال حدث حديثين امراه فان لم تفهم  
فاربعة قال العسكري المعنى ان لم تفهم حديثين كانت  
الا يفهم اربعة اقرب  
**قال** وقال بعض العلماء انما هو قاربع اي امسك وذلك  
**وروي** ابو بكر محمد بن علي الصولي باسناد عن العباس  
ابن رستم قال كان ابو الوهب المزياني وهو وزير المنصور  
اذا راعاه المنصور يصغر ويرعد فاذا خرج من عنده  
تراجع لوقته فقتل له انا فذرا مع كثره وذكرك الى امير المؤمنين  
وانسده بك تغيرا اذا دخلت اليه معال مثلك ومثلك في هذا  
مثل باز وديك تناظرا معال البازي للديك ما اعرف  
اقدر و فامتك قال وكيف ذاك قال تو قد بيضه ففخذك  
اطلك وتخرج على ايدهم فيطعمونك بايديهم حتى اذا  
كبرت صرت لا يدنو منك احد الا طرت ها هنا وها هنا  
وصحت فان علوت طارت دار كنت فيها سنبتي طرت منها

الزكوة

وتركتها وصرت الي غيرها وانا وقد من الجبار وقد كبرت  
فاطمة النبي اليسير واورنس يوما فانس ثم اطلق على الصيد  
فما طير وحدي فاضه واتي به الى صاحبي معار له الديك  
ذهبت عند الحجة اما لورايت يازين بر سفود ما عدت اليهم  
ايدي وانا في كل وقت اري السقا فهد مملوء ديوكا واثبت  
معهم وانا اوفى منك ولكن لو عرفتم المنصور كما اعرف  
لكنته اسود طالا ثم ي

**اخبرنا** ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري باسناد عن ابي  
الخطابي قال من امثالهم لا اريد ثوابك اكني عذ اباك  
**ومثله قول الشاعر**

كفاني الله شهرك يا خليلي فاما الخبز منك فقد كفاني  
**قال** ابو سلمان نطير يدك عنى وانا في عافيه واصل هذا  
نما يتكلم به الناس على السنة اليها يم ان الفاره سقطت  
من السقف ونظفت الكهر تقول تسمي له عليك معاك  
الفا ره يدك عنى وانا في عافيه

**سمعت** علي بن الحسين الواعظ يحكي ان عيسى بن مسلم  
عليه السلام مشر على حواء يطارد حيه لياخذها فوالك  
الحية باروح الله قل له لئن لم يلتفت علي لاضربته صر به  
اقطعه قطعا فمر عيسى ورجع واذا الحية ترسلته



نقالها عيسى عليه السلام الست القايله كذا وكذا فليكن  
 صرت معه . فقلت يا روح الله انه حلف لي . وان غدري  
 فسم غدره . اضر عليه من سم .  
 محل الكتاب محمد الله وعونه وحسن توفيقه  
 عاريد العبد الفقير الحقير محمد بن علي بن تور الدين الشهر الاحد  
 كنيه لنفسه ومن شاء الله من بعد . وذلك في ايام اخرها  
 صبيحة يوم الثلاثاء المبارك تاسع عشر من شهر صفر الخير  
 سنة احدى وثلاثين والالف من الهجرة النبوية المحمدية  
 على صاحبها افضل السلام . وازكي التحية امين واخبره  
 رب العالمين .  
 مار الكافر وهو لسان حاكم .  
 بانظار حظي منحة المني . سدل الدر العرش غفر الذنوب  
 ولا بتقصير يعين فان . فتشيت عن عبيتي فكل عيوب